

ملخصات البحوث

أولاً: الملخص العربي

ثانياً: الملخص الأجنبي

مقدمة :

الأسرة المتكاملة هي الخلية الأولى التي يتألف منها جسم المجتمع ويتوفر فيها المثل الأعلى للطفل كما يتوفر له بها الشعور بالأمن والحب، وهذا الشعور يجعل الطفل مرتبطاً بأسرته ويسمح لعاطفته بالنمو السليم في مراحل حياته المختلفة . . إلا أن هناك كثير من الأسر التي قد تتعرض لخبرات مؤلمة تنتهي بتصدعها مما يؤدي إلى حدوث تصدع في شخصية أبنائها . (فاطمة الحاروني ١٩٥٨ : ٢٣٦)

ومن الجدير بالذكر أنه خلال السنوات الأخيرة انتشرت ظاهرة سفر الآباء بالخارج فإتضح أن ما يقرب من نصف المتزوجين يتركون أطفالهم وزوجاتهم في مصر، وقد أحدثت هذه الهجرة الخارجية للعمالة المصرية تغييرات أصابت البناء الاجتماعي في صميم دعائمه إصابات عميقة كان لها تأثيرها السالب على الأدوار الاجتماعية والقيم والعلاقات في المجتمع المصدر لهذه العمالة (الجهاز المركزي، ١٩٩١ : ٣٩ ، ٩٦ ، ٩٧)

وهذا قد دفع الكثير من الباحثين في علم النفس إلى دراسة آثار الحرمان من الأب على نمو شخصية الأبناء في مرحلتى الطفولة والمراهقة، وإظهار الآثار السيئة التي يخلفها وعلى الرغم من أهمية مرحلة المراهقة وأهمية نمو الجانب الخلقى لدى المراهقين، إلا أن الدراسات التي تناولت آثار غياب الأب على الأبناء في مرحلة المراهقة كانت قليلة . . خاصة تلك الدراسات التي تناولت أثر هذا الغياب على الجانب الخلقى للمراهق، وكانت دراستنا الحالية لتوضيح مدى ما يكون عليه إدراك المراهق لغياب والده بالسفر وعلاقة هذا المستوى من الإدراك بالنضج الخلقى للمراهق في غياب الأنموذج الأبوى الذى لابد من وجوده لاستدخال القيم ونمو الضمير الخلقى لدى الأبناء من المراهقين والمراهقات .

مشكلة الدراسة :

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- هل يختلف إدراك غياب الأب بالسفر أو النضج الخلقى لدى الأبناء المراهقين باختلاف الجنس؟

٢- هل توجد علاقة بين إدراك الأبناء المراهقين لغياب الأب بالسفر ونضجهم الخلقى؟

٣- هل يختلف النضج الخلقي للأبناء المراهقين الذين يعيشون مع آبائهم عن الأبناء المراهقين ذوي الآباء المسافرين؟

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي :

- ١- التعرف على مدى إدراك الأبناء المراهقين لسفر الأب وعلاقته بنضجهم الخلقي .
- ٢- التعرف على الفروق بين الأبناء (المراهقين والمراهقات) فى مدى إدراكهم لسفر الأب .
- ٣- التعرف على الفروق فى النضج الخلقي بين الأبناء المراهقين الذين يعيشون مع آبائهم وبين الذين سافر أبائهم .
- ٤- التعرف على الفروق فى النضج الخلقي بين الأبناء المراهقين والمراهقات مسافري الأب .

أهمية الدراسة :

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور الذى يلعبه الوالدين عامة والأب خاصة فى تكوين شخصية المراهق وتشكيل سلوكه الخلقي . فالوالدين هما النموذج الأول الذى له التأثير الأكبر على المراهق الذى ينشأ منذ طفولته أن يكون مثلاً لأحدهما، وكل منهما ضرورى لتكوين شخصيته ونمائها لتخطى التغيرات والأزمات المتعددة التى تواجهه فهو يحتاج إلى الأسرة كوحدة .

(هيلجارڤ Hilgard ، ١٩٧٦ : ٥٠٣)

وقد كشفت الكثير من الدراسات فى نتائجها عن الآثار النفسية السيئة التى يخلقها غياب الأب كظهور الاعتمادية والإنسحابية، وعدم القدرة على الإنجاز لدى الأبناء . (صلاح عبد العظيم، ١٩٩٠)

كما أدت الحركة المتدفقة من هجرة المصريين إلى تفكك روابط كثير من أسرهم كنتيجة طبيعية لتغيب الآباء عن أسرهم .

(ملك الطحاوى، إبراهيم فداوى: ١٩٩٣ ، ٣٤٩)

مصطلحات الدراسة :

١ - غياب الأب *Father absence* :

هو حرمان مؤقت من الأب ويتم بسبب تقصير الأب في تحقيق الاتصال النفسى الطيب وعدم إشباع معظم الحاجات النفسية للأبناء بصورة كافية فى أى مرحلة من مراحل النمو، وبالتالي لا يستطيع الأبناء عقد علاقة مستقرة مع الأب فيحدث قصور فى التفاعل والتبادل الوجدانى . فالحرمان المؤقت هو حرمان من الحب والعطف والإشباع والأمن والرقابة والتوجيه من الوالدين فى أى مرحلة أو فترة ما من مراحل النمو سواء فى الطفولة المبكرة أو المتوسطة أو المتأخرة أو فى مرحلة المراهقة وبداية الشباب، ويمكن أن يحدث هذا الحرمان المؤقت نتيجة أسباب عديدة، فإما أن يكون الأب مشغولاً بحكم مهمة الكفاح الطبيعية الموكولة إليه أصلاً، أو يضطر الوالدان أو أحدهما للسفر تاركين أبنائهما من أجل البحث عن عمل أو فرصة أفضل للحياة (عادل عبد الله، ١٩٨٩، ٣٩-٤٠).

٢ - إدراك غياب الأب بالسفر :

هو بعض الأفكار، والمشاعر والأحاسيس التى تعترى المراهق، وحاجاته النفسية، والأنماط السلوكية التى تصدر عنه، وذلك فى ضوء خبراته الذاتية، أى كما يدركها هو نتيجة لغياب الأب بالسفر . ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التى يحصل عليها المراهق أو المراهقة على مقياس "إدراك الأبناء المراهقين لغياب الأب بالسفر".

٣ - النضج الخلقى :

يعرف كولبرج Kohlberge النضج الخلقى بأنه " وصول الفرد إلى درجة عالية من تأسيس مفاهيم الحكم الخلقى والتفضيل الخلقى (الاختيار الخلقى) على مبادئ العدالة (إبراهيم الشافعى، ١٩٩٢ : ١٦) ويعرف النضج الخلقى إجرائياً بأنه الدرجة التى يحصل عليها المراهق أو المراهقة على مقياس النضج الخلقى .

أدوات الدراسة :

١ - استمارة المستوى الاجتماعى (الاقتصادى، الثقافى) : إعداد سامية القطان (١٩٧٩)

٢- اختبار النضج الأخلاقي • (إعداد كولبرج وآخرون - ترجمة: إبراهيم قشقوش (١٩٨٤)

٣- مقياس "إدراك الأبناء المراهقين لغياب الأب بالسفر" • (إعداد الباحثة)

عينة الدراسة :

تتكون عينة الدراسة من (٤٠٠ طالب وطالبة) من طلاب المرحلة الثانوية ببعض المدارس العامة بمحافظة القليوبية وتتراوح أعمارهم بين (١٣ سنة - ١٠ شهور)، (١٨ سنة - ٦ شهور) بمتوسط (١٥ سنة - ١١ شهر) •

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

معاملات الارتباط - اختبار تحليل التباين - اختبار (ت) •

حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بالعينة والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة فيها •

فروض البحث :

- ١- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات المراهقين الذكور في إدراك غياب الأب بالسفر ودرجاتهم في النضج الخلقي •
- ٢- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائياً بين درجات المراهقات الإناث في إدراك غياب الأب بالسفر ودرجاتهن في النضج الخلقي •
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين ومتوسط درجات المراهقات في إدراكهم لغياب الأب بالسفر، لصالح أفراد المجموعة الأولى •
- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المراهقين مرتفعي إدراك غياب الأب بالسفر وبين متوسط درجات المراهقين منخفضي إدراك غياب الأب بالسفر وذلك في درجة النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية •
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المراهقات مرتفعات إدراك غياب الأب بالسفر وبين متوسط درجات المراهقات منخفضات إدراك غياب الأب بالسفر وذلك في درجة النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية •
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتي مرتفعي إدراك غياب الأب بالسفر من الذكور والإناث •

- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتي منخفضي إدراك غياب الأب من الذكور والإناث.
- ٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين غائبي الأب بالسفر ومتوسط درجات المراهقين الذين يعيشون مع الوالدين وذلك في درجة النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية.
- ٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقات غائبات الأب بالسفر ومتوسط درجات المراهقات اللاتي تعشن مع الوالدين وذلك في درجة النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية.
- ١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين ومتوسط درجات المراهقات ممن تغيب عنهم الأب بالسفر وذلك في درجة النضج الخلقي لصالح أفراد المجموعة الثانية.

نتائج البحث :

- ١- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات المراهقين الذكور في إدراك غياب الأب بالسفر ودرجات النضج الخلقي لديهم.
- ٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين درجات المراهقات الإناث في إدراكهن لغياب الأب بالسفر ودرجات النضج الخلقي لديهن.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين ومتوسط درجات المراهقات في إدراكهم لغياب الأب بالسفر وذلك لصالح المراهقين الذكور.
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المراهقين مرتفعي إدراك غياب الأب بالسفر وبين متوسط درجات المراهقين منخفضي إدراك غياب الأب بالسفر في درجة النضج الخلقي.
- ٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المراهقات مرتفعات إدراك غياب الأب بالسفر وبين متوسط درجات المراهقات منخفضات إدراك غياب الأب بالسفر في درجة النضج الخلقي.
- ٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتي مرتفعي إدراك غياب الأب بالسفر من الذكور والإناث.
- ٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات النضج الخلقي بين مجموعتي منخفضي إدراك غياب الأب بالسفر من الذكور والإناث.

٨- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين غائبى الأب بالسفر ومتوسط درجات المراهقين الذين يعيشون مع الوالدين وذلك فى درجة النضج الخلقى لصالح أفراد المجموعة الثانية .

٩- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقات غائبات الأب بالسفر ومتوسط درجات المراهقات اللاتى تعشن مع الوالدين وذلك فى درجة النضج الخلقى لصالح أفراد المجموعة الثانية .

١٠- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المراهقين ومتوسط الدرجات المراهقات ممن تغيب عنهم الأب بالسفر فى درجة النضج الخلقى لصالح أفراد المجموعة الثانية .